السعودية فشلت بإدارة ملف العمرة والحج ومتورطة بتسيس الحرمين



اعتبرت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين المنع والسماح بالمشاركة في مواسم العمرة والحج على خلفية العلاقات الثنائية مع الدول بأنها "جريمة".

وقالت الهيئة في بيان إن المنع والسماح لأداء العمرة والحج وفق العلاقات مع الدول العربية والإسلامية جريمة ودليلا فاضحا على تورطها بتسيس الحرمين.

وأشارت إلى أن هذه الجريمة تؤكد استعمال السعودية المنع والفسح ليس للأفراد بل لشعوب إسلامية بكاملها.

وأشادت الهيئة باستئناف السعودية السماح للوكلاء الخارجين العاملين بتركيا بالتسجيل لإيفاد المعتمرين إلى بلاد الحرمين بعد منع وتضييق لأعوام.

وذكرت أن الخطوة عقب تحسن برز بعلاقتهما بينه تبادل زيارات ثنائية وقرار أنقرة نقل ملف قضية جريمة

قتل الصحفي جمال خاشقجي للقضاء السعودي.

يذكر أن رئيس الشؤون الدينية التركي علي أرباش اجتمع في 20 مارس 2022 مع وزير الحج والعمرة السعودي توفيق الربيعة لبحث ملف الحج والعمرة.

وقالت رئاسة الشؤون الدينية التركية إن أرباش زار جدة تلبية لدعوة وزارة الحج والعمرة وبحثا بلقائهما ملف الحج والعمرة.

وتتوق ألف وكالة تركية تعمل بمجال تنظيم رحلات الحج والعمرة، لاستئناف رحلاتها إلى الأراضي المقدسة.

وعلقت السعودية رحلات الحج والعمرة، اعتبارًا من 27 فبراير/ شباط 2020، على خلفية تفشي جائحة كورونا،

ومؤخّرًا، أعلنت الرياض السماح لمتلقي جرعات اللقاح بأداء الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي.

وذلك اعتبارًا من 17 أكتوبر الجاري، مع إلغاء تدابير التباعد.

وعقب الإعلان، بدأت وكالات الحج والعمرة التركية تجري الاستعدادات اللازمة.

لاستئناف رحلات الحج والعمرة اعتبارًا من مطلع العام المقبل.

ولم تصدر السعودية تأشيرة عمرة منذ 27 فبراير2020.

واتهمت الهيئة، السعودية بممارسة إجراءات منع غير معلنة بحق الأتراك الراغبين بأداء العمرة إثر توتر العلاقات مع أنقرة وملف قتل خاشقجي.

وطالبت بالتدخل بعد فشل إدارة الرياض في إدارة المناسك والتسبب بحرمان الآلاف من المسلمين من العمرة والحج لأسباب سياسية.

وقالت الهيئة إن ذلك لضمان أقصى درجات الشفافية والنزاهة في إدارة المشاعر الإسلامية في مكة والمدينة.

وتعرف الهيئة نفسها بأنها مؤسسة عالمية تعنى برصد ومراقبة سبل وطريقة إدارة السعودية للمشاعر المقدسة في مكة والمدينة خاصة الحرمين.

بما في ذلك المواقع التاريخية الإسلامية في المملكة.

وتستند في عملها إلى مرجعية إسلامية، وتحرص على مصالح المسلمين من المحيط حتى الخليج وكافة مناطق التواجد الإسلامي، وفق موقعها الالكتروني.